

تاج العروس من جواهر القاموس

أو أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ ويقال : الحِمَّانيُّ وهو اسمُهُ وكُنيتُهُ أبو الجُنْدَيْدِ بن حَزَنٍ بن زائدةَ بن لَاقِيطٍ بن هِدْمٍ بن أَثَرِيٍّ بن طالمٍ بن مُخَاشِنٍ بن حِمَّانٍ بن عَيْدٍ العُزْزِيِّ بن كَعْبٍ بن سَعْدٍ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ : راجزان . أبو نُخَيْلَةَ البَجَلِيُّ وقد تقدّم الاختلافُ فيه في التركيب الذي قبله . أبو نُخَيْلَةَ اللَّهَبِيُّ له حديثٌ رواه ابنُ مَندَدَةَ من طريقِ المُسلمِ بنِ حُذَيْفَةَ صحابيّان . المُنْذَخَلُ بن خَلِيلٍ اليَشْكُرِيُّ كَمُعَظَّمٍ : شاعرٌ ومنه : لا أفعُلُهُ حتى يَؤُوبَ المُنْذَخَلُ مثَلٌ للتأبِيدِ يُضْرَبُ في الغائبِ الذي لا يُرجى إِيابُهُ كما يقال : حتى يَؤُوبَ القارِطُ العَنْزِيُّ واسمُهُ عامرٌ بنُ رُهْمٍ بنِ هُمَيْمٍ . وقال الأَصْمَعِيُّ : المُنْذَخَلُ : رجلٌ أُرسِلُ في حاجةٍ فلم يرجعْ فصارَ مثلاً في كلِّ ما لا يُرجى . والمُنْذَخَلُ : لقبُ مالِكِ بنِ عُوَيْمِرٍ بنِ عثمانٍ سُوَيْدٍ بنِ حُنَيْسٍ بنِ خُناعةِ بنِ عادِيَةَ بنِ صَعْمَعَةَ بنِ كَعْبٍ بنِ طابِخَةَ بنِ لِحْيَانٍ بنِ هُذَيْلٍ الهُذَلِيِّ الشاعرُ المشهورُ كُنيتُهُ أبو أَثِيْلَةَ . الذُّخَيْلُ كزُبَيْرٍ : ع بالشام . أيضاً : عَيْنُ قُربِ المدينةِ على ساكنيها السلام فَوَقَّ نَخْلٍ على خمسةِ أُميالٍ . أيضاً : مَوْضِعَانِ آخِرَانِ . وذو الذُّخَيْلِ كَأَمِيرٍ : ع بين المُعَظَّمِ سُرٍّ وَأَنْزِيرَةَ بالقُربِ من مَكَّةَ شَرْفَهَا □ تَعَالَى . وَنَخْلَةَ الشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ : واديانِ على لَيْلَةِ من مَكَّةَ شَرْفَهَا □ تَعَالَى من بلادِ هُذَيْلٍ وَيُصَبُّ في نَخْلَةَ الْيَمَانِيَّةِ يَدَعَانُ وهو وادٍ به مسجدُ رسولِ □ صَلَّى □ عليه وسلَّمَ وبه عَسْكَرَتُ هَوَازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيُصَبُّ فيه أيضاً سَبْجُوحَةُ على بُسْتَانِ ابنِ عامِرٍ ومُجْتَمَعُ الوادِيَيْنِ بَطْنُ مَرٍّ وقال الأَزْهَرِيُّ : في بلادِ العربِ واديانِ يُعرَفانِ بالنَّخْلَتَيْنِ أحدهما : باليَمَامَةِ ويأخذُ إلى قُرى الطائفِ والآخر : يأخذُ إلى ذاتِ عِرْقٍ . وَخَمْسَةُ مَوَاضِعَ أُخِرَ منها نَخْلَةُ : مَوْضِعٌ بين مَكَّةَ والطائفِ ويقال له : بَطْنُ نَخْلَةَ وإِيَّاهُ عَنِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ : . فَرِيقَانِ مِنْهُم سَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةَ ... وَآخَرُ مِنْهُم جَارِعُ نَجْدٍ كَبْكَبٍ وأيضاً : وادٍ باليَمَامَةِ . وذو الذُّخَيْلَةِ : هو المسيحُ عيسى بنُ مَرْيَمَ عليهما السلامُ لأنَّه وُلِدَ عند جِذْعِ نَخْلَةِ . وَبَنُو نَخْلَانِ : بَطْنٌ من ذِي كُلاعٍ من حِمْيَرَ . وعِمْرَانُ بن سعيدٍ الذُّخَلِيُّ : تابعيٌّ من أهلِ الكُوفَةِ ثَبَقَةُ روى عن سَفِينَةَ وعنه شَرِيكٌ وأبو نُعَيْمٍ وابْنُهُ حَمَّادٌ قاله الذَّهَبِيُّ قال الحافظُ : فَرَّقَ ابنُ

ماكُولاً بين عِمْرانَ بن سعيدٍ الذَّخْلِيَّ وبين عِمْرانَ الذَّخْلِيَّ الذي روى عن
 سَفِينَةَ وَنَقَلَ عَنْ يَحْيَى بن مَعِينٍ أَنَّ الراوي عن سَفِينَةَ هو عِمْرانُ بن عَيْدٍ
 ابن كَيْسَانَ قال : وهذا تحقيقٌ بالغٌ وحَمَّادٌ هو وَلَدُ عِمْرانَ بن عَيْدٍ قال
 : وفي قَوْلِ الذَّهَبِيِّ إِنَّهُ روى عنه شَرِيكٌ وَأَبُو زُعَيْمٍ نَظَرُ فَإِنَّ أَبَا زُعَيْمٍ
 إِنَّمَا روى عن حَمَّادِ بن عِمْرانَ لا عن أبيه انتهى . قلتُ : وكأنَّ الذَّهَبِيَّ تابعٌ
 لِمَا فِي الثَّبَاتِ لابنِ حَبَّانَ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ : عِمْرانُ الذَّخْلِيُّ : من أَهْلِ
 الكُوفَةِ يروى عن ابنِ عُمرَ وعنه شَرِيكٌ الذَّخْعِيُّ وابْنُهُ حَمَّادُ بن عِمْرانَ
 فتأمَّلْ . قال الذَّهَبِيُّ : وإبراهيمُ بن محمدٍ الذَّخْلِيُّ : له تاريخٌ . ومِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رجلٌ ناخِلُ الصدرِ : أي ناصِحٌ . وَنَصِيحَةٌ ناخِلَةٌ : أي
 مَنْخُولَةٌ خالصةٌ فاعِلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ كماءٍ دافِقٍ . وفي الحديث : " لا
 يَقْبَلُ إِلَّا نَخَائِلَ القُلُوبِ " أي النِّبَاتِ الخالصةَ يقال : نَخَلْتُ له
 النِّصِيحَةَ : إذا أَخْلَصْتُهَا وهو مجاز . وانتَخلَ السَّحَابُ الرِّذاذَ مثل نَخَلٍ .
 وَأَبُو زَخْلَةَ : كُنْيَةُ وَأَنشَدَ ابنُ جَنِّبٍ عن أَبِي عَلِيٍّ :
 " أَطْلُبُ أَبَا زَخْلَةَ مَنْ يَأْبُوكَ .
 " فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعْزُوكَا .
 " إِلَى أَبِي فَكُلَّهِمْ يَنْدَفِيكَ